Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أبانا من لنـا إنْ غِبْـتَ عَنّـا
وصارَ الحـيُّ بعـدَك في اختـلافِ)

وهذا خلاف ما قال عِمْرانُ بنُ حِطّانَ ، وقد كان رأس القَعَدِ من الصُفْرِيّة وخطيبهم وشاعرهم ، قال لما قتل أبو بِلال ، وهو مِرداسُ ابنُ أُدَيّة ، قال عمران بن حطان :

لقـدْ زادَ الحيـاةَ إليَّ بُغْضـاً
وَحُبّـاً للخـروجِ أبو بِـلالِ

أحاذرُ أنْ أموتَ عـلى فراشِـي
وأرجو الموتَ تحـتَ ذُرَى العـوالي

ولو أنيِّ عَلِمْـتُ بأن حتفـي
كَحَتْفِ أبي بِـلالٍ لم أبـالِ

فمنْ يـكُ همَّـه الدنيـا فإنّـي
لهـا ، واللهِ ربِّ البيـتِ ، قالـي

وفيه يقول :

يا عَيْنُ بَكّي لِمِرْداسٍ ومَصْرَعِـه
يا رَبَّ مِرداسٍ اجعلْنِي كمِـرْداسِ

تَرَكْتَنِي هائمـاً أبكي لِمَرْزِئَتِي
في منزلٍ موحِـشٍ من بعـدِ إينـاسِ

أنكرْتُ بعـدَك مَنْ قَدْ كنتُ أعْرِفُـه
ما الناسُ بَعْدَك يا مِرْداسُ بالنـاسِ